

دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية- دراسة حالة

أ. منيرة عبد الحميد محمد بلق* أ. مريم مصباح مفتاح سحيم

m.sheem@zu.edu.ly

m.balag@zu.edu.ly

تاريخ القبول 2026/4/11م

تاريخ الارسال 2026/3/2م

The Role of Information Technology Governance According to the COBIT 5 Framework in Improving the Quality of Accounting Information in Libyan Commercial Banks – A Case Study

A. Munira Abdulhamid Mohammed Belq

A. Mariam Misbah Suhaim

ABSTRACT:

This study primarily aimed to examine the role of IT governance according to the COBIT 5 framework in enhancing the quality of accounting information in Wahda Bank. The study adopted a descriptive-analytical approach and utilized a questionnaire as the data collection tool, which contained (45) questions distributed to the study sample. The sample consisted of employees from the financial, IT departments and internal audit of Wahda Bank. The responses were statistically analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The study concluded that there is a statistically significant relationship between the dimensions of IT governance according to the COBIT 5 framework and the quality of accounting information in Wahda bank.

Keywords: IT governance, COBIT5, quality of accounting information

الملخص :

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات تحتوي على (45) سؤالاً، وزعت على أفراد عينة الدراسة، حيث تمثلت العينة في العاملين بالأقسام المالية وأقسام تكنولوجيا المعلومات

والمراجعة بمصرف الوحدة، وقد تم تحليل الإجابات إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار (COBIT5) وجودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة. الكلمات المفتاحية: حوكمة تكنولوجيا المعلومات، COBIT5، جودة المعلومات المحاسبية.

أولاً- الإطار التمهيدي للدراسة

1.1 مقدمة الدراسة:

تعتمد جودة المعلومات المحاسبية على سلامة نظام المعلومات المحاسبية المتعلق بمجالات الأعمال، تساعد برامج الأعمال المتكاملة مثل برامج تكنولوجيا المعلومات في خلق قيمة تجارية مضافة، ونتيجة لذلك، ستكون المعلومات المبلغ عنها متكاملة وموثوقة وفي الوقت المناسب ودقيقة (Alkafaji et al., 2023)، فتكنولوجيا المعلومات عنصراً استراتيجياً لخلق الفرص والابتكار وتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات، إلا أنها يترتب عليها في الوقت نفسه زيادة المخاطر الكامنة المتعلقة بالثقة والنزاهة وأمن المعلومات المؤلدة. لذا، يمكن لآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات الفعالة أن تُضيف قيمةً للمؤسسة من وجهة نظر مستخدميها (Mahdi, 2021).

فحوكمة تكنولوجيا المعلومات يُنظر إليها على أنها سلسلة من التأكيدات على أن الهياكل تُركز على العمليات، وأن الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يُضيف قيمةً للأعمال ويُقلل من المخاطر المرتبطة بتشغيل تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها (Hawam, 2020) ويعد إطار COBIT5 وهو اختصار (Control objectives for information and related technologies)، (أهداف التحكم في المعلومات والتقنيات ذات الصلة) أحد آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ويوفر مراجع لأفضل ممارسات الأعمال تغطي جميع العمليات التنظيمية، وبذلك يمكن إدارتها والتحكم فيها بفعالية، فالهدف الرئيسي من COBIT هو توفير معلومات واضحة وأفضل ممارسات الحوكمة للمؤسسات حول العالم، لمساعدة الإدارة العليا على فهم وإدارة المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. ويحقق COBIT ذلك من خلال توفير إطار عمل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وإرشادات تحكم مفصلة للإدارة، ومسؤولي العمليات التجارية، والمستخدمين، والراجعين (Rosman et al., 2022). إن اعتماد COBIT5 داخل المؤسسة سيؤدي إلى تقييم الاستخدام الفعال

لتكنولوجيا المعلومات بالإضافة إلى تقليل المخاطر وتحسين الموارد لصالح المنظمة وأصحاب المصلحة فيها، وتعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات أمراً بالغ الأهمية لنجاحهم ومساعدتهم على تحقيق أهدافهم من خلال مساعدتهم على توفير معلومات دقيقة وحديثة، وباستخدام البرمجيات والإنترنت، يتم تحقيق التناغم بين وحدات المؤسسة العديدة (Elgali, et al., 2024). لذا جاءت هذه الدراسة لبيان دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية.

3.1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتد المصارف من أهم المؤسسات المالية في الاقتصاد، نظراً لدورها الحيوي في دعم الاقتصادات الوطنية وتقديم الخدمات المالية للعملاء (Elgali, et al., 2024). ويُعد العملاء وأصحاب المصلحة الآخرون من بين الجهات التي تستخدم معلومات مالية موثوقة في قراراتهم وخياراتهم. ومع ذلك، فإن العجز في الحوكمة قد يقوض جودة المعلومات المحاسبية المُعدّة (Alkafaji et al., 2023). فقد تؤدي المخاطر التي تتعرض لها هذه الأنظمة إلى فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية ووقوع أخطاء جوهرية في عملية القياس، بالإضافة إلى الإضرار بسمعة المؤسسات المالية وعلاقتها بعملائها، لذلك يُعدّ ضبط حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتوفير الأمن والحماية أمراً بالغ الأهمية لتحقيق أهداف المصارف التي تطبقها (Mahdi, 2021).

فالمعلومات والتكنولوجيا في المؤسسات عنصرًا مهمًا ومتكاملاً، ونتيجة لذلك، تُعد تكنولوجيا المعلومات جانبًا حيويًا وضروريًا للمؤسسات الحديثة حيث تدعم نموها واستدامتها، والأهم من ذلك، أن تكنولوجيا المعلومات حيوية في الأنشطة الاستراتيجية والتشغيلية للمؤسسات التجارية. لذلك، تتطلب إدارة تكنولوجيا المعلومات اهتمامًا خاصًا (Elgali, et al., 2024). ويُعد COBIT5 مجموعة من الوثائق والإرشادات لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وهو إطار عمل يُساعد المراجعين والإدارة والمستخدمين على سد الفجوة بين مخاطر الأعمال واحتياجات التحكم والمشاكل التقنية (Motia & Nuraini, 2020)، إذ تنطبق مبادئ COBIT 5 وعناصرها التمكينية على الشركات بجميع أحجامها وأنواعها، بما في ذلك الكيانات الربحية وغير الربحية والحكومية. (Elgali, et al., 2024)

وقد شهد مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات تزايدًا في السنوات الأخيرة، مما جعله مجالاً مهماً للنقاش في مجال تكنولوجيا المعلومات (Mahdi, 2021)، وكذلك

في الآونة الأخيرة، كان هناك اهتمام متزايد بين المنظمات بحوكمة تكنولوجيا المعلومات كوسيلة لتبرير استثمارات تكنولوجيا المعلومات (Elgali et al., 2024). ففي أغسطس 2023، أصدر مصرف ليبيا المركزي دليل حوكمة تكنولوجيا المعلومات للمؤسسات المالية الليبية، وهو إطار عام لحوكمة وإدارة المعلومات والتكنولوجيا وفروعها، وقد استلزم تشكيل لجنة حوكمة تكنولوجيا المعلومات والعديد من الإدارات المرتبطة بإدارة تكنولوجيا المعلومات، مثل إدارة الحوادث، وإدارة الخدمات، وإدارة مشاريع تكنولوجيا المعلومات، وإدارة النسخ الاحتياطي للبيانات، وإدارة التغيير، وغيرها. وهذا الإطار جيد من حيث الإجراءات العملية كأساس، لكن الهيكل العام لإطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات غير واضح والمرتكزات الأساسية، مثل أدوار مجلس الإدارة، وإدارة المخاطر، واستقلال المراجع الداخلي، مفقودة بين التفاصيل (القصير، 2024). ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في: التساؤل الرئيس الأول:

- ما دور تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة التجاري؟
ومن ذلك يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية:
- ما دور التخطيط والتنظيم وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة؟
 - ما دور الامتلاك والتنفيذ وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة؟
 - ما دور للتوصيل والدعم وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة؟
 - ما دور المتابعة والتقييم وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة؟
 - ما دور التوجيه والمراقبة وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة؟

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي:
التعرف على دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.

ولتحقيق الهدف الرئيس للدراسة يجب تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على دور التخطيط والتنظيم وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- 2- بيان دور الامتلاك والتنفيذ وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- 3- التعرف على دور التوصيل والدعم وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- 4- التعرف على دور المتابعة والتقييم وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- 5- التعرف على دور التوجيه والمراقبة وفقاً لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.

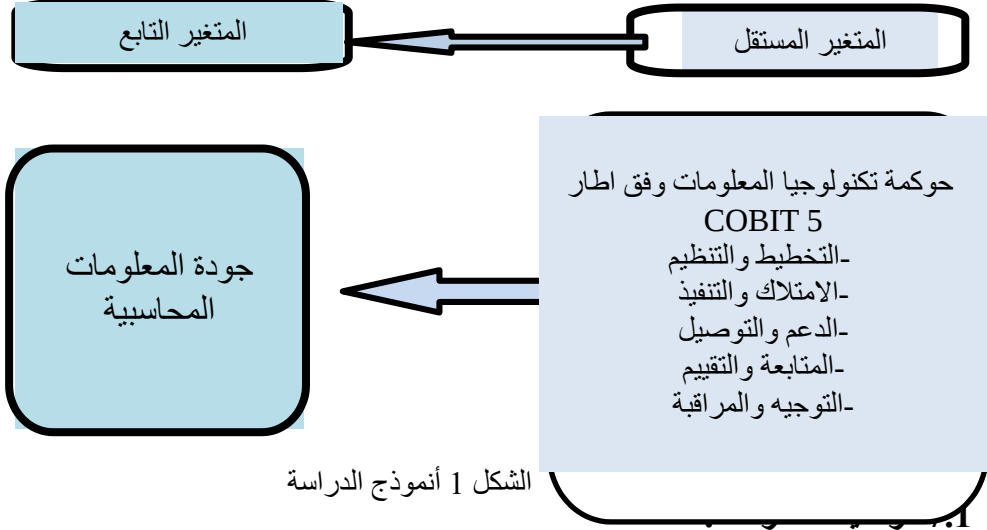
5.1 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

- 1- أن المعلومات التي تنتجها الأنظمة المحاسبية في المصارف تعد على درجة كبيرة من الأهمية لكافة الأطراف وبالتالي لكي تتمكن الأنظمة المحاسبية المحوسبة من إنتاج معلومات ذات جودة عالية مفيدة لمستخدميها لا بد من الاعتماد على حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT5 والتي تعتبر من الآليات المهمة التي يمكن أن يستخدمها المسؤولون في المصارف التجارية حيث تساعدهم على توفير الحماية اللازمة للأنظمة من المخاطر التي قد تتعرض لها، الأمر الذي يؤدي إلى إنتاج معلومات تتوفر فيها خصائص الملاءمة والموثوقية.
- 2- لفت انتباه القائمين على المصرف إلى أهمية تبني إطار COBIT5 والذي يعد أحد آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات حيث أصبح الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية في أداء الأعمال في المصارف التجارية شبه كلي، وبالتالي فإن تبني حوكمة المؤسسات بدون الجزء الخاص بحوكمة تكنولوجيا المعلومات لا يجدي نفع في ظل الاعتماد الكامل على التكنولوجيا في أداء الأعمال في المصارف التجارية.

6.1 متغيرات الدراسة:

يوضح الشكل رقم (1) المتغير التابع والمستقل للدراسة:



تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة في الآتي:

- يوجد دور لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- ومن ذلك يمكن صياغة الفرضيات الفرعية التالية:
- يوجد دور للتخطيط والتنظيم وفقا لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- يوجد دور للامتلاك والتنفيذ وفقا لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- يوجد دور للدعم والتوصيل وفقا لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- يوجد دور للمتابعة والتقييم وفقا لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.
- يوجد دور للتوجيه والمراقبة وفقا لإطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصرف الوحدة.

7.1 منهجية الدراسة:

في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة ولتحقيق أهدافها اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي وذلك من خلال استقراء ومسح شامل لما يحتويه الفكر والأدب المحاسبي من مقالات ودوريات ورسائل علمية وكتب، وما يتم نشره على الشبكة العنكبوتية والتي ترتبط بموضوع الدراسة، لتكوين أساس نظري تبنى عليه الدراسة العملية، وفي الجانب العملي استخدم المنهج الاستقرائي وذلك من خلال تطوير صحيفة استبيان لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة والمتمثلة في العاملين بالأقسام المالية وأقسام تكنولوجيا المعلومات وإدارات المراجعة الداخلية بمصرف الوحدة، للوصول إلى النتائج وصياغة التوصيات بناء على النتائج التي تم التوصل إليها.

8.1 حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: 2025

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على بعض الفروع لمصرف الوحدة في المنطقة الغربية.

الحدود الموضوعية: وتتمثل في دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالمصارف التجارية الليبية – دراسة حالة.

2.1 الدراسات السابقة:

في هذا الجانب تسعى الدراسة إلى عرض الدراسات التي تناولت الموضوعات المهمة المتعلقة بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، سواء كانت دراسات نظرية أم تطبيقية، على المستوى المحلي والدولي، والهدف من وراء ذلك هو التعرف على ما توصلت إليه الدراسات من نتائج ومعرفة وما يمكن أن تسهم به الدراسة الحالية وذلك سعياً منها لاستكمال جهود الدراسات السابقة انطلاقاً من قول يبدأ الباحث من حيث انتهى الآخرون وذلك كما يلي:

أولاً- الدراسات باللغة العربية:

دراسة (صالح وآخرون، 2024) بعنوان: أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الناشئة: دراسة تطبيقية. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استخدام حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الناشئة، من خلال تحليل أثر مجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار COBIT 5 (التخطيط

والتنظيم، والملكية والتنفيذ، والدعم والتوصيل، والمراقبة والتقييم) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتمثلة في الموثوقية والأهمية، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت على مجموعة إي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، و تم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى انه يوجد تأثير إيجابي كبير لمجالات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار عمل COBIT 5 على الموثوقية كإحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى تأثير إيجابي كبير على الملاءمة كإحدى الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.

-دراسة (منصور، 2024) بعنوان: أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية الدور المسيطر للمحاسبة السحابية هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية: الدور المعدل للمحاسبة السحابية وضرورة تفعيل آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتقليل المخاطر المصاحبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استبانة تم جمعها وتحليلها بواسطة برنامج (SPSS)، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (التخطيط والتنظيم، والامتلاك والتنفيذ، والدعم والتنفيذ، والمتابعة والتقييم، والتوجيه والمراقبة) على جودة التقارير المالية في المصارف. كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمحاسبة السحابية كمتغير مُعدّل على العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة التقارير المالية في المصارف، حيث أُضيف المتغير المُعدّل (المحاسبة السحابية) إلى نموذج الانحدار.

- دراسة (القصور، 2024) بعنوان: حوكمة تقنية المعلومات للحد من المخاطر السيبرانية وتعزيز أمن المعلومات المحاسبية في المؤسسات الليبية العامة: نموذج مقترح. هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج لحوكمة تكنولوجيا المعلومات للحد من المخاطر السيبرانية وتعزيز أمن المعلومات المحاسبية في المؤسسات العامة الليبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الدراسات والتقارير والنماذج السابقة وأفضل الممارسات والأدبيات ذات الصلة، وخلصت الدراسة إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات لها دور إيجابي في الحد من المخاطر السيبرانية وتعزيز أمن المعلومات المحاسبية، وكانت أهم ركائز النموذج المقترح: الحوكمة، ولجنة

حوكمة تكنولوجيا المعلومات وآلياتها، واستقلال المراجع الداخلي، مع التركيز على إدارة المخاطر، والرقابة النشطة والمستمرة، والشفافية والمساءلة، وأوصت الدراسة بضرورة تبني المؤسسات العامة الليبية للحوكمة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات. **ثانياً- الدراسات باللغة الأجنبية:**

دراسة (Haouam, 2020) بعنوان: IT governance impact on financial reporting quality using COBIT framework تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية باستخدام إطار عمل COBIT ، وهدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات (COBIT) على جودة التقارير المالية، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الدراسات النظرية والتطبيقية في هذا الموضوع، مع استقراء أهم النتائج وعرضها بما يخدم تحسين جودة التقارير المالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وإطار COBIT بأبعاده وجودة التقارير المالية، كما توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين هذه الأبعاد وخصائص جودة التقارير المالية.

دراسة (Almusawi, 2022) بعنوان: COBIT Framework For Reducing The Audit Risks Of Accounting Information systems.

استخدام إطار عمل COBIT للحد من مخاطر المراجعة في أنظمة المعلومات المحاسبية ، وهدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيفية مساهمة هيكل حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية الخاصة في تقليل مخاطر المراجعة باستخدام إطار عمل COBIT للرقابة الداخلية، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي من خلال توزيع استبانة على موظفي المصارف العراقية وتحليلها إحصائياً لقياس أثر تطبيق COBIT على تقليل مخاطر المراجعة، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف العراقية الخاصة يُمكن أن يُقلل من مخاطر المراجعة التي يُحددها المراجعون الخارجيون، كما يزيد إطار عمل COBIT للرقابة الداخلية من موثوقية نظم المعلومات المحاسبية ويُعزز أمن المعلومات في سياق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. إضافةً إلى ذلك، أشارت النتائج الميدانية إلى وجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين تقليل مخاطر المراجعة وأبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (الآليات والأتمتة، والسياسات والخطط والإجراءات، والمسؤولية والمساءلة، والمهارات والخبرة، والمعرفة والتواصل، وتحديد الأهداف وقياسها).

دراسة (Alsalem & Husin, 2023) ، بعنوان: The Impact of Information Technology Governance Under Cobit5 Framework on Reducing the Audit Risk in Jordanian Companies أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في ظل إطار COBIT 5 على الحد من مخاطر المراجعة في الشركات الأردنية. هدفت هذه الدراسة إلى كيفية تأثير إطار عمل COBIT 5، والذي يتكون من (التخطيط والتنظيم، الاستحواذ والتنفيذ، الدعم والتسليم، المراقبة والتقييم، التوجيه والرقابة)، على مخاطر المراجعة، واعتمدت الدراسة منهجاً كمياً، حيث وُزعت استبيانات على 450 موظفاً من كل شركة أردنية من أصل 150 شركة. وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي، ومعامل ارتباط بيرسون، والانحدار الخطي المتعدد، وتوصلت إلى أن كل متغير مستقل، بما في ذلك COBIT 5، كان له تأثير إيجابي وجوهري على تقليل مخاطر المراجعة. وأظهرت الدراسة أن المراقبة والتقييم هي أحد الأبعاد الأكثر تأثيراً في حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتقليل مخاطر المراجعة.

تحليل الدراسات السابقة والفجوة البحثية:

تشير الدراسات السابقة العربية والأجنبية إلى وجود اهتمام متزايد بدراسة حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 ودورها في تحسين جودة التقارير المالية أو الحد من مخاطر المراجعة في قطاعات وبيئات مختلفة، مثل الشركات الناشئة والمصارف التجارية في بعض الدول العربية والأجنبية (صالح وآخرون، 2024؛ منصور، 2024؛ Haouam, 2020؛ Almusawi, 2022؛ Alsalem & Husin, 2023). وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها على وجود تأثير إيجابي لأبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 على جودة التقارير المالية وموثوقية نظم المعلومات المحاسبية.

وفي السياق الليبي، تناولت بعض الدراسات حوكمة تكنولوجيا المعلومات من منظور الحد من المخاطر السيبرانية وتعزيز أمن المعلومات المحاسبية، مع التركيز على تقديم نماذج مقترحة دون تطبيق ميداني مباشر داخل المصارف التجارية (القصير، 2024).

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أنها ركزت بشكل رئيس على مخرجات التقارير المالية أو مخاطر المراجعة، في حين لم تحظ جودة المعلومات المحاسبية ذاتها بالقدر الكافي من البحث، خاصة في البيئة المصرفية الليبية. كما أن معظم الأدلة

التجريبية المتوفرة أُجريت في بيئات غير ليبية، مما يحد من إمكانية تعميم نتائجها على واقع المصارف التجارية الليبية.

وبناءً على ذلك، تتمثل الفجوة البحثية في نقص الدراسات التطبيقية التي تبحث بشكل مباشر في دور أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الليبية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته من خلال دراسة حالة تعكس وجهة نظر عينة الدراسة داخل المصارف.

ثانياً - الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول - حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 :

أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات عنصراً أساسياً في العمليات اليومية للمصارف، حيث يعمل بمثابة العمود الفقري الذي يدعم عملياتها، ويمكن النظر إلى تأثيرها من وجهات نظر متعددة، بما في ذلك قدرتها على (Elgali, et al., 2024):

(أ) أتمتة بيئة بيانات المصارف، (ب) تحفيز الابتكار للحفاظ على القدرة التنافسية في الأسواق المالية، (ج) زيادة قنوات التوزيع والتسليم، (د) تحسين أنظمة الدفع، و(د) ترسيخ نفسها كمورد استراتيجي قيم في المشهد المعاصر.

كما اكتسبت فكرة حوكمة تكنولوجيا المعلومات، التي ظهرت في أواخر التسعينيات، أهمية في أعقاب العديد من فضائح الشركات (مثل Enron و WorldCom و Parmalat وما إلى ذلك) ودعت إلى هياكل حوكمة فعالة وآليات شفافية مُحسنة. شهدت تكنولوجيا المعلومات توسعاً سريعاً في السنوات الأخيرة،

وأصبحت محورية في مجموعة متزايدة من الشركات (Elgali, et al., 2024). فحوكمة تكنولوجيا المعلومات هي إطار عمل يُدير الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة، مع التركيز على التوافق الاستراتيجي، وإدارة المخاطر، وإدارة الموارد، وقياس الأداء، والامتثال، وتقديم القيمة (Muqtar, 2024). كما يمكن وصف حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها نهج منظم بشكل منهجي لإدارة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة على جميع المستويات ومجالات الإدارة، أي من وجهة نظر تكنولوجيا المعلومات واستراتيجيتها ومنظور استراتيجية الشركة، بما في ذلك تكاملها المتبادل ومراقبتها وتبويبها (Elgali, et al., 2024).

أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات: أصبحت حوكمة تكنولوجيا المعلومات موضوعاً مهماً للغاية لعدد من الأسباب: (Hawam, 2020)

- لقد زاد وعي الإدارة بالمخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.
- هناك تركيز على تكاليف تكنولوجيا المعلومات في جميع المنظمات.
- هناك إدراك متزايد بأن هناك حاجة إلى مزيد من الالتزام الإداري لتحسين إدارة ومراقبة أنشطة تكنولوجيا المعلومات.

إطار عمل COBIT: هو أحد أهم التطورات في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات، إذ يتضمن مجموعة من أفضل ممارسات الحوكمة وعمليات التدقيق على أنظمة المعلومات الإلكترونية والتقنيات المرتبطة بها، مع التركيز على مطابقة أهداف تكنولوجيا المعلومات المطبقة في الشركات مع أهدافها. ويُعنى إطار COBIT5 بالرقابة الداخلية على أنظمة المعلومات الإلكترونية والتقنيات المرتبطة بها، وحماية أمن المعلومات (Mahdi, 2021).

يعود ظهور هذا الإطار إلى منتصف تسعينيات القرن الماضي. وقد طُبِّقت النسخة الأولى منه عام 1996، بينما صدرت النسخة الثانية عام 1998. وشهد إطار COBIT العديد من التطورات اللاحقة التي اعتمدت كلياً على تدقيق تكنولوجيا المعلومات، حيث خضع هذا الإطار لعملية تطوير إضافية ليصبح إطاراً شاملاً لإدارة تكنولوجيا المعلومات. وقد تضمنت النسخة الثالثة من إطار COBIT 3 إرشادات إدارة تكنولوجيا المعلومات، والتي تضمنت مقاييس وعوامل نجاح رئيسية ونماذج نضج لعمليات تكنولوجيا المعلومات (Mahdi, 2021).

مبادئ إطار عمل COBIT5: يتضمن إطار عمل COBIT5 خمسة مبادئ (جاد، 2020):

المبدأ 1: تلبية احتياجات أصحاب المصلحة: يتحقق ذلك من خلال تحقيق الفوائد، وتقليل المخاطر، وتحسين موارد المؤسسة، مما يساهم في إضافة قيمة حقيقية لأصحاب المصلحة.

المبدأ 2: تغطية المؤسسة من البداية إلى النهاية: يتكامل إطار عمل COBIT5 مع حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي يندمج بسلاسة مع أي نظام حوكمة.

المبدأ 3: تطبيق إطار عمل واحد متكامل: يتميز COBIT5 بتكامله، إذ يجمع جميع إرشادات الإصدارات السابقة، بالإضافة إلى أطر ومعايير أخرى مثل ITIL و ISO وغيرها.

المبدأ 4: استخدام عوامل التمكين: عامل التمكين هو أي شيء، منفرداً أو مع عوامل أخرى، يؤدي إلى نجاح أي عمل. والمعنى المقصود هنا هو حوكمة تكنولوجيا

المعلومات، حيث يمكن أن تكون عوامل التمكين مدخلات أو مخرجات لبعضها البعض.

المبدأ الخامس: فصل الإدارة عن الحوكمة: تختلف الإدارة عن الحوكمة، فالجهة التي تمارس الحوكمة في معظم المؤسسات هي مجلس الإدارة، بينما تتولى الإدارة عادةً الإدارة التنفيذية.

ويوفر إطار عمل COBIT5 نهجاً سليماً لتنفيذ عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات، مقسمة إلى أربعة مجالات هي (عزام وآخرون، 2023):

1. التخطيط والتنظيم: من خلال هذا المجال، تفهم المؤسسات كيفية الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، مما يُساعد في تحقيق أهدافها المحددة والشاملة، بالإضافة إلى إمكانية تحقيق التوافق بين الهيكل التنظيمي للمؤسسة ونظام تكنولوجيا المعلومات الخاص بها لتحقيق أقصى استفادة. كما يتناول هذا المجال التكتيكات والاستراتيجيات بمساهمة تكنولوجيا المعلومات، ويؤكد على ضرورة مواءمة أهداف العمل مع الخطط. لا يمكن لحوكمة تكنولوجيا المعلومات أن تعمل بشكل عشوائي، إذ تتطلب دراسة متأنية لمن يتخذ القرارات وكيفية اتخاذها. قد تكون القرارات المتخذة غير مقبولة لأصحاب المصلحة. علاوة على ذلك، يجب أن تُنفذ عملية التخطيط والتنظيم وفقاً لجدول زمنية وبدعم من جميع مستويات الإدارة داخل الشركة. من الضروري ضمان امتلاك لجان مجلس الإدارة الخبرة والمعرفة اللازمين لتقديم المشورة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقد يؤدي عدم تنظيم عمليات تكنولوجيا المعلومات وتخطيطها بشكل صحيح إلى إخفاق الشركات في تحديد التهديدات والمخاطر الخارجية والداخلية والتحكم فيها.

2. الامتلاك والتنفيذ: يأتي الامتلاك والتنفيذ بعد التخطيط والتنظيم. ويشمل هذا المجال أولاً تحديد متطلبات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها من خلال العمليات والأنشطة الحالية، والحفاظ على موثوقية وأمن معلومات الشركة وأصولها من خلال وضع وتصميم خطط محددة. مع تكنولوجيا المعلومات، مما يُساهم في إطالة عمر تكنولوجيا المعلومات داخل الشركة. يشمل هذا المجال أيضاً التغييرات الحالية في أنظمة التكنولوجيا، وصيانتها لضمان استمرارية دورة حياة أنظمة تكنولوجيا المعلومات.

3. التوصيل والدعم: يُشير هذا إلى توصيل تكنولوجيا المعلومات إلى أنشطة الشركة، وتطبيق تطبيقاتها، ودعم العمليات لضمان فعاليتها وقدرتها على تطبيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات. يأخذ هذا المجال في الاعتبار الخدمات المطلوب تقديمها، بدءاً

من العمليات التقليدية ووصولاً إلى التدريب. يتطلب تقديم هذه الخدمات دعمًا فعليًا. وقد يؤدي عدم تحقيق هذا الهدف إلى تسجيل غير صحيح للمعاملات، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة لاعتماد عملية اتخاذ القرار على معلومات غير صحيحة، كما قد يؤدي هذا إلى فقدان المعلومات أو إتلاف المعدات، مما يعيق سير العمل أو يُكبد الشركة تكاليف إضافية. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي الاستخدام غير المصرح به إلى الاختلاس والخسارة.

4. الرصد والتقييم: يهدف هذا المجال إلى التحقق من توافق أنظمة تكنولوجيا المعلومات مع ما هو مُخطط له لتحقيق أهداف الشركة. كما يهدف إلى إجراء تقييم مستقل ومحايّد لكفاءة وفعالية أنظمة تكنولوجيا المعلومات، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف المؤسسة وعمليات الرقابة المؤسسية، وذلك من خلال مراجعين خارجيين وداخليين. وهذا يعني ضرورة قياس عمليات وموارد تكنولوجيا المعلومات وتقييمها دوريًا لتحسين الجودة والالتزام بمتطلبات الرقابة. بالإضافة إلى ذلك، يضمن هذا المجال الرقابة الإدارية على عمليات الرقابة من خلال تزويدها بتأكيدات مستقلة من المراجعين الخارجيين والداخليين.

المحور الثاني - جودة المعلومات المحاسبية:

يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية من حيث الخصائص النوعية الأساسية والمعززة التي تُسهم في جدوى اتخاذ القرارات، كما هو مُعرّف في إطار عمل (مجلس معايير المحاسبة الدولية، 2018). تُعد الخصائص النوعية الأساسية (أي الملاءمة والتمثيل الصادق) الأكثر أهمية، وهي تُحدد محتوى معلومات التقارير المالية. أما الخصائص النوعية المعززة (أي قابلية الفهم، وقابلية المقارنة، وقابلية التحقق، والتوقيت) فتُحسن جدوى اتخاذ القرارات عند ترسيخ الخصائص النوعية الأساسية. ومع ذلك، لا يُمكن لهذه الخصائص تحديد جودة المعلومات المحاسبية بمفردها (Hawam, 2020).

ووفقًا لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)، يرتبط المبدأ الأساسي لتقييم جودة المعلومات المحاسبية بمدى صحة أهداف الشركة وجودة المعلومات المُفصح عنها في التقارير المالية. تُسهّل هذه الخصائص النوعية تقييم جدوى المعلومات المحاسبية، مما يؤدي أيضًا إلى مستوى عالٍ من الجودة. ولتحقيق هذا المستوى، يجب أن تكون المعلومات المحاسبية مُقدمة بأمانة، وقابلة للمقارنة، وقابلة للتحقق، وحديثة، ومفهومة. لذا، ينصب التركيز على الشفافية في التقارير المالية وتجنب تقديم تقارير مالية مُضللة

للمستخدمين، فضلاً عن أهمية الدقة والقدرة على التنبؤ كمؤشرات على جودة التقارير المالية العالية (Hawam, 2020).

محددات جودة المعلومات المحاسبية: تشير الأدبيات إلى العديد من العوامل باعتبارها مؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية للشركات، مثل حوكمة الشركات، وشركة التدقيق، ولجنة التدقيق، وتركيز الملكية، والمستثمرين المؤسسيين، وتدويل الشركة. (Hawam, 2020).

المحور الثالث- دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية:

يوفر إطار عمل COBIT أفضل الممارسات التي تساعد الشركات على تعزيز استخدام التكنولوجيا في عملياتها التجارية، وتوجيه الإدارة في إدارة حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وتحقيق أهدافها (Motia & Nuraini, 2020)، ويُعدّ استخدام COBIT5 أداةً شاملةً لبناء حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، إذ يجمع بين مختلف احتياجات الإدارة من خلال سد الفجوة بين مخاطر الأعمال ومتطلبات التحكم والمشكلات التقنية في تكنولوجيا المعلومات. (Rosman et al., 2022)، فغالبًا ما يقلل جمع البيانات المحاسبية باستخدام تكنولوجيا المعلومات من تكلفة إنتاج المعلومات المحاسبية. علاوة على ذلك، فإنه يزيد من موثوقية المعلومات المحاسبية، مما يوفر الوقت والنفقات، بالإضافة إلى ذلك، يمكن لنظام المعلومات المحاسبية تحويل المصادر الحيوية لبيانات الأعمال وتحويلها إلى معلومات قيّمة يمكن من خلالها اتخاذ القرارات والوفاء بالالتزامات القانونية (Alkafaji et al., 2023). كما إن إطار عمل COBIT5 إطارًا متكاملًا لحوكمة تكنولوجيا المعلومات، يُعنى بشكل أساسي بأنظمة المحاسبة الإلكترونية، ويتخصص في توفير آليات الرقابة على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في إعداد التقارير المالية. ويرتكز على ثلاث نقاط: (Mahdi, 2021):

1. السماح لإدارة المنظمة بإجراء مقارنة مرجعية فيما يتعلق بحماية تكنولوجيا المعلومات والتحكم فيها.
2. ضمان كفاية الحماية وتوافر آليات التحكم المناسبة للمستخدمين.
3. يمكن للمراجع إبداء رأيه بشأن الرقابة الداخلية وتقديم المشورة بشأن مدى توفر الأمن لتكنولوجيا المعلومات.

وبما أن جميع أنشطة تكنولوجيا المعلومات تتطلب رقابة فعّالة لضمان جودة المعلومات المحاسبية التي تُعدّها الشركات، وبما أن إطار عمل COBIT5 يُشكّل أداة فعّالة لرقابة تكنولوجيا المعلومات، لذا استخدمت COBIT5 سبعة معايير تتعلق بجودة المعلومات مثل الفعالية والكفاءة والسرية والنزاهة والتوافر والامتثال والموثوقية. وبناءً على هذه المعايير السبعة، هناك ثلاثة متطلبات أساسية للمعلومات هي (Hawam, 2020):

1. متطلبات الجودة: الموثوقية.
2. متطلبات الأمانة: الفعالية، الكفاءة، التوافر والامتثال.
3. متطلبات الأمن: السرية، النزاهة والتوافر.

ثالثاً- الجانب العملي للدراسة:

1/3 أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والتي اشتملت 45 سؤالاً موزعة على ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: ويضم 3 أسئلة شخصية، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي. المحور الثاني: ويتعلق بتكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 وتم تقسيمه إلى خمسة أبعاد كما هي مبين في الجدول التالي:

جدول (1) أبعاد المحور الثاني وعدد فقرات كل بعد

الرقم	البعد	عدد العبارات
1	التخطيط والتنظيم	6
2	بالامتلاك والتنفيذ	6
3	الدعم والتوصيل	6
4	المتابعة والتقييم	5
5	التوجيه والمراقبة	9
	مجموع العبارات	32

ويضم المحور الثالث: (10) عبارات تتعلق بجودة المعلومات المحاسبية.

وقد كانت الإجابات على فقرات المحور الثاني والثالث وفق مقياس ليكرت الخماسي.

2.3 التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات:

استخدم الترميز الرقمي في ترميز إجابات أفراد المجتمع للإجابات المتعلقة بالمقياس الخماسي حيث تم إعطاء درجة واحدة للإجابة (غير موافق بشدة) ودرجتان للإجابة (غير موافق) وثلاث درجات للإجابة (محايد) وأربع درجات للإجابة (موافق) وخمس درجات للإجابة (موافق بشدة)، وقد تم تحديد درجة الأهمية لكل فقرة من

فقرات الاستبيان ولكل محور من مقارنة قيمة متوسط الاستجابة المرجح مع طول فئة المقياس الخماسي، وحسب طول فئة المقياس من خارج قسمة (4) على (5) كما هو مبين في الجدول رقم (2):

جدول (1) ترميز بدائل الإجابة وطول فئة تحديد اتجاه الإجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5
طول الفئة	إلى أقل 1 من 1.8	إلى أقل 1.8 من 2.6	إلى أقل 2.6 من 3.4	إلى أقل 3.4 من 4.2	5 إلى 4.2
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

(النجار وآخرون، 2018، 204-205)

1.2.3 أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

نحتاج في بعض الأحيان إلى حساب بعض المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في وصف الظاهرة من حيث القيمة التي تتوسط القيم أو تنزع إليها القيم، ومن حيث التعرف على مدى تجانس القيم التي يأخذها المتغير، وأيضا ما إذا كان هناك قيم شاذة أم لا. والاعتماد على العرض البياني وحده لا يكفي، لذا فإننا بحاجة لعرض بعض المقاييس الإحصائية التي يمكن من خلالها التعرف على خصائص الظاهرة محل الدراسة، وكذلك إمكانية مقارنة ظاهرتين أو أكثر، ومن أهم هذه المقاييس مقاييس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام المقاييس الآتية:

- المتوسط الحسابي: يستعمل لتحديد درجة تركز إجابات المبحوثين عن كل محور، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.
- المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
- الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
- معامل الارتباط: لتحديد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان.
- معامل الفا كرونباخ: لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان).
- معامل الانحدار البسيط والمتعدد.

2.2.3 صدق فقرات الاستبيان:

وتم ذلك من خلال:

أولاً- صدق المحكمين:

حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المحاسبة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي:

لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة البحث البالغة 39 مفردة وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (بعد) والدرجة الكلية للمحور (البعد). كما هي مبينة في الجداول التالية:

المحور الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5

1. بعد التخطيط والتنظيم

جدول (3) معاملات الارتباط بين عبارات بعد التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي البعد

العبارة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1 تقوم إدارة المصرف بتطبيق خطة إستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات.	.803**	.000
2 تقوم الإدارة بتطوير بيئة العمل لتطبيق سياسات وإجراءات رقابية خاصة بتكنولوجيا المعلومات.	.791**	.000
3 تقوم الإدارة بوضع سياسة عامة للإتفاق على تكنولوجيا المعلومات.	.826**	.000
4 يرتبط تحديد المؤهلات العلمية المطلوبة للموارد البشرية بتكنولوجيا المعلومات.	.780**	.000
5 تقوم إدارة المصرف بتشكيل وحدات خاصة لتقييم وإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفعالية.	.854**	.000
6 تقوم إدارة المصرف بتحديد وتطوير المعايير القياسية والممارسات المثلّي لتكنولوجيا المعلومات.	.812**	.000

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

لقد بينت النتائج في الجدول (3) أن قيم الدلالة الإحصائية لكل عبارة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات بعد التخطيط والتنظيم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 وإجمالي البعد، لذا فإن هذه العبارات تثبت صحة الاتساق الداخلي للبعد.

2. بعد الامتلاك والتنفيذ

جدول (4) معاملات الارتباط بين عبارات بعد الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي البعد

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	تضع الإدارة ضوابط لاقتناء التكنولوجيا في المصرف.	.656**	.000
2	يتم امتلاك البرامج والتطبيقات المطلوبة ويتم صيانتها داخل المصرف.	.818**	.000
3	تقوم إدارة المصرف بامتلاك والمحافظة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.	.533**	.002
4	وجود أبنية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات، وتكون مكيفة وملئمة للاحتفاظ بالأجهزة مثال على ذلك الحرارة، ومستوى الرطوبة.	.423*	.024
5	عدم نقل الأجهزة من مكان إلى آخر بدون الحصول على موافقة الإدارة المسؤولة.	.720**	.000
6	وجود دليل إرشادي حول كيفية تشغيل، واستخدام الأجهزة.	.582**	.000
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS
لقد بينت النتائج في الجدول (4) أن قيم الدلالة الإحصائية لكل عبارة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات بعد الامتلاك والتنفيذ لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي البعد، لذا فإن هذه العبارات تثبت صحة الاتساق الداخلي للبعد.

3. بعد الدعم والتوصيل

جدول (5) معاملات الارتباط بين عبارات بعد الدعم والتوصيل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	توفر الإدارة سياسات، وإجراءات من أجل تقديم الخدمات بين قسم تكنولوجيا المعلومات والجهات المستفيدة من الخدمة.	.782**	.000
2	تضع الإدارة خطة لضمان ديمومة خدمات تكنولوجيا المعلومات.	.614**	.001

3	تحرص إدارة المصرف على ضمان امن نظم المعلومات.	.791**	.000
4	تحرص إدارة المصرف على إدخال العاملين بدورات تدريبية وتعليمية من أجل تعليم العاملين، وتدريبهم لاكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.	.457**	.004
5	استخدام برامج متطورة لاكتشاف الفيروسات، وتواكب التطورات في هذا المجال، كما تقوم بتحديثها باستمرار.	.813**	.000
6	تقوم الإدارة بحماية أجهزة المخرجات والوثائق ذات الحساسية.	.760**	.000
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS
لقد بينت النتائج في الجدول (5) أن قيم الدلالة الإحصائية لكل عبارة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات بعد الدعم والتوصيل لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي البعد، لذا فإن هذه العبارات تثبت صحة الاتساق الداخلي للبعد.

4. بعد المتابعة والتقييم

جدول (6) معاملات الارتباط بين عبارات بعد المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي المحور

ت	العبارات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	وجود صيانة دورية للبرامج ولأجهزة.	.860**	.000
2	تستخدم الإدارة منهج معين لمتابعة وتقييم تكنولوجيا المعلومات.	.807**	.000
3	تقوم الإدارة بتحديد التعليمات والقوانين ذات الصلة وأثرها على تكنولوجيا المعلومات بالمصرف.	.797**	.000
4	تهتم الإدارة بوضع إطار لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.	.761**	.000
5	يتم تصديق وإجازة خدمات نظم المعلومات وضمان أمنها وتقييم فاعليتها بصورة مستقلة داخليا وخارجيا.	.682**	.000
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS
لقد بينت النتائج في الجدول (6) أن قيم الدلالة الإحصائية لكل عبارة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات بعد المتابعة والتقييم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي البعد، لذا فإن هذه العبارات تثبت صحة الاتساق الداخلي للبعد.
5. بعد التوجيه والمراقبة

جدول (7) معاملات الارتباط بين عبارات بعد التوجيه والمراقبة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وإجمالي البعد

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	العبارات	
.000	.604**	يقوم المصرف بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية بشكل فعال بما يتناسب مع توجهاتها الرقابية.	1
.000	.725**	يقوم المصرف بوضع آليات واضحة لضمان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بما يحقق قيمة مضافة للأعمال،	2
.000	.696**	يتم التأكد من أن إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات متوائمة مع أهداف المصرف الرئيسية.	3
.025	.435**	يتمتع المراجع الخارجي للمصرف باستقلالية كافية تؤهله للقيام بمهامه بالشكل المطلوب بما هو مخطط له مسبقاً.	4
.000	.739**	يقوم المصرف بالتقييم الدوري للكفاءة وقوة ومثانة أنظمة الرقابة الداخلية لتحديد الانحرافات الخاصة بها.	5
.000	.872**	يتبع المصرف منهج مناسب وأسس لمراقبة أداء منظومة تكنولوجيا المعلومات للمصرف بشكل كفؤ دائماً.	6
.000	.767**	يتبع المصرف آليات واضحة لتقييم المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والحد منها.	7
.000	.704**	يستخدم المصرف نتائج المراقبة لتعديل وتحسين استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات بشكل مستمر.	8
.000	.628**	يمثل المصرف للقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن المصرف المركزي لأداء أعماله بشكل كفؤ.	9

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS
لقد بينت النتائج في الجدول (7) أن قيم الدلالة الإحصائية لكل عبارة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات بعد التوجيه والمراقبة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 وإجمالي البعد، لذا فإن هذه العبارات تثبت صحة الاتساق الداخلي للبعد.
7. المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية.

جدول (8) معاملات الارتباط بين عبارات جودة المعلومات المحاسبية وإجمالي المحور

قيمة الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	العبارات	ت
.000	.803**	توفير المعلومات التي تتطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.	1
.000	.828**	المعلومات التي يوفرها المصرف لها القدرة على التنبؤ بالأحداث المالية	2

المرتبة	بنشاط المصرف.		
3	تتميز المعلومات التي يقدمها المصرف بالقدرة على التغذية العكسية.	.843**	.000
4	تساعد المعلومات في تقييم الأحداث السابقة والحالية.	.748**	.000
5	تقديم معلومات تعبر بصدق عن حقيقة الأحداث المالية الممثلة لها.	.874**	.000
6	تقديم معلومات قابلة للتحقق من صحتها.	.961**	.000
7	توفير معلومات تتصف بعدم التحيز.	.810**	.000
8	توفير معلومات كاملة دون حذف أي معلومات تجعلها خاطئة أو مضللة.	.876**	.000
9	المعلومات التي يقدمها المصرف تكون على درجة من الوضوح والبساطة.	.766**	.000
10	المعلومات التي يقدمها المصرف تتميز بالموضوعية.	.804**	.000
** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			
* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

لقد بينت النتائج في الجدول (8) أن قيم الدلالة الإحصائية لكل عبارة أقل من 0.05 وبالتالي فهي دالة إحصائياً وتشير إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين عبارات محور جودة المعلومات المحاسبية وإجماليه، لذا فإن هذه العبارات تثبت صحة الاتساق الداخلي للمحور.

3.2.3 الصدق والثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ حيث إن معامل ألفا يعطي تقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة (Sekarana، 2003، 311)، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام الاستمارات البالغ عددها (41) استمارة، وقد بينت النتائج في الجدول رقم (9) أن قيمة معامل ألفا للثبات محاور الدراسة تراوحت ما بين (0.676) إلى (0.949)، وإجمالي الاستبيان (0.962)، وبالتالي يمكن القول أنه معامل ألفا كرونباخ ذو دلالة جيدة لأغراض الدراسة، وكذلك فإن معاملات الصدق تتراوح بين (0.822 إلى 0.974) وهي كبيرة قريبة من الواحد الصحيح فهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق مما يمكن من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

جدول (9) يوضح معامل ألفا كرونباخ للثبات ومعامل الصدق

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفا	معامل الصدق
المحور الأول	بعد التخطيط والتنظيم	6	.895	.946

تكنولوجيا المعلومات وفقا لإطار COBIT5	بعد الامتلاك والتنفيذ	6	.676	.822
	بعد الدعم والتوصيل	6	.791	.889
	بعد المتابعة والتقييم	5	.839	.915
	بعد التوجيه والمراقبة	9	.846	.919
كامل محور تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT		32	.953	.976
المحور الثاني	جودة المعلومات المحاسبية	10	.949	.974
	إجمالي الاستبيان	42	.962	.981

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

4.2.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مصرف الوحدة، وتحديدًا الموظفين في الإدارات المالية، وأقسام تقنية المعلومات، وإدارات المراجعة الداخلية، نظرًا لارتباط مهامهم المباشرة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية. تم اختيار مصرف الوحدة نظرًا لكونه أحد أكبر وأقدم المصارف العاملة في ليبيا، ويمتلك شبكة واسعة من الفروع تغطي مختلف المناطق الليبية، إضافة إلى تبنيه التحول الرقمي في عملياته المصرفية بل ويعتبر من أفضل المصارف الليبية تكنولوجيا. أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من بين موظفي الإدارات المشار إليها سابقًا، ببعض فروع مصرف الوحدة في المنطقة الغربية لضمان تنوع الاستجابات. ولضمان تمثيل واقعي لوجهات النظر المختلفة داخل المصرف حول دور تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وقد بلغ عدد الاستبيانات الموزعة (48) استبانة. يبين الجدول (10) عدد الاستبيانات الموزعة، وعدد الاستبيانات الصالحة للتحليل ونسبهما.

جدول (10) الاستمارات الموزعة والمتحصل عليها ونسبة المسترد والفاقد منها

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المفقودة	نسبة الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات غير الصالحة	نسبة الاستمارات غير الصالحة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستمارات الصالحة
48	7	14.58%	-	-	41	85.42%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

3.3 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

1.3.3 الوصف الاحصائي لغينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية:

جدول (11) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية

العمر	30 أقل من	من 30-40 أقل	من 40-50 أقل	50 وأكبر	المجموع
العدد	7	16	12	6	41
% النسبة	17.1%	39.0%	29.3%	14.6%	100%
المؤهل العلمي	دبلوم عالي	جامعي	ماجستير	دكتوراه	أخرى
العدد	17	15	9	-	-
العدد	41.5%	38.6%	22.0%	-	-
المسمى الوظيفي	مدير مالي	محاسب	مهندس تقنية معلومات	أخرى	المجموع
العدد	-	14	27	-	41
% النسبة	-	34.1%	65.9%	-	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

من النتائج في جدول(6) وفيما يتعلق بالعمر فقد بينت النتائج في الجدول المشار إليه أعلاه أن (7) مستجوباً وبما نسبته (17.1%) أعمارهم أقل من 30 سنة و(16) مستجوباً وبما نسبته (39.0%) أعمارهم تتراوح بين 30- أقل من 40 سنة، و(12) مستجوباً وبما نسبته (29.3%) تراوحت أعمارهم ما بين 40 سنة إلى أقل من 50 سنة ، وعدد (6) مستجوبين وبنسبة 14.6% أعمارهم من 50 سنة فما فوق مما تقدم يتبين إن غالبية المستهدفين تراوحت أعمارهم بين أقل من 30- من 50 سنة فما فوق، وهذا مؤشر ايجابي يشير إلى دقة المعلومات والبيانات التي تم جمعها من المستهدفين. أما بالنسبة للمؤهل العلمي تبين أن (17) مستجوباً من أفراد العينة وبنسبة (41.5%) حاصلين على دبلوم عالي و(15) مستجوباً بما نسبته (38.6%) حاصلين على شهادة جامعية، و(9) مستجوباً بما نسبته (22.0%) من حملة الماجستير، مما سبق يتبين إن كل المستهدفين يحملوا مؤهلات دبلوم عالي فأعلى وهو مؤشر إيجابي كونهم سبق وان تعاملوا مع الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات أثناء دراستهم ولهم الدراية الكافية بمضامين الاستبيان والغاية منه وهذا يمكنهم من الإجابة على فقرات الاستبيان بدراية وجدية. وبالنسبة للمسمى الوظيفي؛ فإن النتائج بينت أن(14) مستجوباً وبما نسبته (34.1%) هم مهندسي تقنية المعلومات، و(27) مستجوباً وبنسبة(65.9%) هم من المحاسبين. وهذا مؤشراً إيجابياً يدعم البيانات والمعلومات التي تم جمعها من المستهدفين بالدراسة.

2.3.3 الوصف الإحصائي لمحاور الدراسة وفق إجابات المبحوثين

لتحديد درجة الاتفاق على كل فقرة من فقرات الاستبيان وعلى إجمالي كل محور (بعد) من المحاور (الأبعاد)، تم الاعتماد على البيانات في جدول (1) المبين سابقاً.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور الدراسة وفقاً لإجابات مفردات الدراسة كالتالي:

المحور الثاني: حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار COBIT5 والذي يتكون من خمسة أبعاد وهي: التخطيط والتنظيم، الامتلاك والتنفيذ، الدعم والتوصيل، المتابعة والتقييم، التوجيه والمراقبة.

البعد الأول: التخطيط والتنظيم ويبين الجدول (12) التحليل الوصفي له كالتالي: جدول (12) نتائج التحليل الوصفي لفقرات بعد التخطيط والتنظيم في وفقاً لإطار COBIT 5 من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1 تقوم إدارة المصرف بتطبيق خطة إستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات.	4.17	803.	مرتفعة
2 تقوم الإدارة بتطوير بيئة العمل لتطبيق سياسات وإجراءات رقابية خاصة بتكنولوجيا المعلومات.	4.27	708.	مرتفعة جداً
3 تقوم الإدارة بوضع سياسة عامة للاتفاق على تكنولوجيا المعلومات.	4.05	705.	مرتفعة
4 يرتبط تحديد المؤهلات العلمية المطلوبة للموارد البشرية بتكنولوجيا المعلومات.	4.07	648.	مرتفعة
5 تقوم إدارة المصرف بتشكيل وحدات خاصة لتقييم وإدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بكفاءة وفاعلية.	4.20	715.	مرتفعة
6 تقوم إدارة المصرف بتحديد وتطوير المعايير القياسية والممارسات المثلى لتكنولوجيا المعلومات.	3.93	685.	مرتفعة
المتوسط الكلي لبعد التخطيط والتنظيم	4.11	577.	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS. يظهر الجدول (12) أن معظم الإجابات لبعد التخطيط والتنظيم كانت في اتجاه موافق حيث كانت متوسط إجابات البعد الأول 4.11 فوق المتوسط، كما أن الانحراف المعياري كان 577. وهي قيم صغيرة وهذا يشير إلى أن أغلب الإجابات كانت متفقة على اتجاه واحد (تشنت ضعيف).
2 البعد الثاني: الامتلاك والتنفيذ ويبين الجدول (13) التحليل الوصفي له كالتالي.

جدول (13) نتائج التحليل الوصفي لاجابات مفردات الدراسة حول بعد الامتلاك والتنفيذ وفقا لإطار COBIT5 من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

ت	العبـارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تضع الإدارة ضوابط لاقتناء التكنولوجيا في المصرف.	4.15	.727	مرتفع
2	يتم امتلاك البرامج والتطبيقات المطلوبة ويتم صيانتها داخل المصرف.	4.17	.834	مرتفع
3	تقوم إدارة المصرف بامتلاك والمحافظة على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.	4.41	.499	مرتفع جدا
4	وجود أبنية مناسبة لتكنولوجيا المعلومات، وتكون مكيفة وملائمة للاحتفاظ بالأجهزة مثال على ذلك الحرارة، ومستوى الرطوبة.	4.61	.628	مرتفع جدا
5	عدم نقل الأجهزة من مكان إلى آخر بدون الحصول على موافقة الإدارة المسؤولة.	4.71	.461	مرتفع جدا
6	وجود دليل إرشادي حول كيفية تشغيل، واستخدام الأجهزة.	3.83	.738	مرتفع
	المتوسط الكلي لبعد التخطيط والتنظيم الامتلاك والتنفيذ	4.31	.409	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS
 بينت النتائج في الجدول (13) إن متوسطات الاستجابة لفقرات بعد الامتلاك والتنفيذ كانت 4.31 وهي فوق المتوسط ومن ذلك نلاحظ أن معظم الإجابات كانت في اتجاه موافق بشدة، كما أن الانحراف المعياري كان 409. وهي قيمة صغيرة وهذا يشير إلى أن أغلب الإجابات كانت متفقة على اتجاه واحد (تشنتت ضعيف).

البعد الثالث: الدعم والتوصيل، بين الجدول (14) التحليل الوصفي له كالتالي
 جدول (14) نتائج التحليل الوصفي لبعد الدعم والتوصيل وفقا لإطار COBIT5 من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

ت	العبـارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	توفر الإدارة سياسات، وإجراءات من أجل تقديم الخدمات بين قسم تكنولوجيا المعلومات والجهات المستفيدة من الخدمة.	4.22	.613	مرتفعة
2	تضع الإدارة خطة لضمان ديمومة خدمات تكنولوجيا المعلومات.	4.07	.648	مرتفعة
3	تحرص إدارة المصرف على ضمان أمن نظم المعلومات.	4.56	.594	مرتفعة جدا
4	تحرص إدارة المصرف على إدخال العاملين بدورات تدريبية وتعليمية من أجل تعليم العاملين، وتدريبهم لاكتساب مهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات.	4.39	.628	مرتفعة جدا

مرتفعة جدا	581.	4.63	استخدام برامج متطورة لاكتشاف الفايروسات، تواكب التطورات في هذا المجال، كما تقوم بتحديثها باستمرار.	5
مرتفعة جدا	728.	4.34	تقوم الإدارة بحماية أجهزة المخرجات والوثائق ذات الحساسية.	6
	443.	4.36	المتوسط الكلي لبعد الدعم والتوصيل	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

بينت النتائج في الجدول (14) إن متوسطات الاستجابة لفقرات بعد الدعم والتوصيل كانت 4.36 وهي فوق المتوسط ومن ذلك نلاحظ أن معظم الإجابات كانت في اتجاه موافق بشدة، كما أن الانحراف المعياري كان 443. وهي قيمة صغيرة، وهذا يشير إلى أن أغلب الإجابات كانت متفقة على اتجاه واحد (تشئت ضعيف).

البعد الرابع: المتابعة والتقييم وبين الجدول (15) التحليل الوصفي له كالتالي:

جدول (15) نتائج التحليل الوصفي لبعد المتابعة والتقييم وفقا لإطار COBIT5 من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	وجود صيانة دورية للبرامج والأجهزة.	4.29	680.	مرتفعة جدا
2	تستخدم الإدارة منهج معين لمتابعة وتقييم تكنولوجيا المعلومات.	3.95	835.	مرتفعة
3	تقوم الإدارة بتحديد التعليمات والقوانين ذات الصلة وأثرها على تكنولوجيا المعلومات بالمصرف.	4.05	669.	مرتفعة
4	تهتم الإدارة بوضع إطار لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.	4.20	715.	مرتفعة
5	يتم تصديق وإجازة خدمات نظم المعلومات وضمان أمنها وتقييم فاعليتها بصورة مستقلة داخليا وخارجيا.	4.15	615.	مرتفعة
	المتوسط الكلي لبعد المتابعة والتقييم	4.13	551.	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

بينت النتائج في الجدول (15) إن متوسطات الاستجابة لفقرات بعد المتابعة والتقييم كانت 4.13 وهي فوق المتوسط ومن ذلك نلاحظ أن معظم الإجابات كانت في اتجاه موافق، كما أن الانحراف المعياري كان 551. وهي قيمة صغيرة وهذا يشير إلى أن أغلب الإجابات كانت متفقة على اتجاه واحد (تشئت ضعيف).

البعد الخامس: التوجيه والمراقبة وبين الجدول (16) التحليل الوصفي له كالتالي:

جدول (16) نتائج التحليل الوصفي لبعيد التوجيه والمراقبة وفقا لإطار COBIT5 من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

ت	العبـارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	يقوم المصرف بتقييم أنظمة الرقابة الداخلية بشكل فعال بما يتناسب مع توجهاتها الرقابية.	4.15	.792	مرتفعة
2	يقوم المصرف بوضع آليات واضحة لضمان الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات بما يحقق قيمة مضافة للأعمال،	3.83	.892	مرتفعة
3	يتم التأكد من أن إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات متوافقة مع أهداف المصرف الرئيسية.	4.29	.716	مرتفعة جدا
4	يتمتع المراجع الخارجي للمصرف باستقلالية كافية تؤهله للقيام بمهامه بالشكل المطلوب بما هو مخطط له مسبقا.	3.46	1.051	مرتفعة
5	يقوم المصرف بالتقييم الدوري للكفاءة وقوة ومثانة أنظمة الرقابة الداخلية لتحديد الانحرافات الخاصة بها.	4.00	.742	مرتفعة
6	يتبع المصرف منهج مناسب وأسس لمراقبة أداء منظومة تكنولوجيا المعلومات للمصرف بشكل كفؤ دائما.	3.93	.755	مرتفعة
7	يتبع المصرف آليات واضحة لتقييم المخاطر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والحد منها.	4.05	.773	مرتفعة
8	يستخدم المصرف نتائج المراقبة لتعديل وتحسين استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات بشكل مستمر.	4.07	.755	مرتفعة
9	يمثل المصرف للقوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن المصرف المركزي لأداء أعماله بشكل كفؤ.	3.93	.608	مرتفعة
	المتوسط الكلي لبعيد التوجيه والمراقبة	3.97	.532	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

بينت النتائج في الجدول (16) إن متوسطات الاستجابة لفقرات بعد التوجيه والمراقبة كانت 3.97 وهي فوق المتوسط ومن ذلك نلاحظ أن معظم الإجابات كانت في اتجاه موافق بشدة، كما أن الانحراف المعياري كان 532. وهي قيمة صغيرة وهذا يشير إلى أن أغلب الإجابات كانت متفقة على اتجاه واحد (تشنتت ضعيف).

ثانيا - المحور الثالث - جودة المعلومات المحاسبية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات مفردات الدراسة حول المحور الثالث المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية والتي يبينها الجدول (17) التالي:

جدول (17) نتائج التحليل الوصفي لمحور جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ت	العبـارات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	توفير المعلومات التي تتطلبها الجهات الداخلية والخارجية في الوقت المناسب.	3.98	.651	مرتفعة
2	المعلومات التي يوفرها المصرف لها القدرة على التنبيه بالأحداث المالية المرتبطة بنشاط المصرف.	3.71	.716	مرتفعة

مرتفعة	3.73	3.807	3	تتميز المعلومات التي يقدمها المصرف بالقدرة على التغذية العكسية.
مرتفعة	3.83	3.543	4	تساعد المعلومات في تقييم الأحداث السابقة والحالية.
مرتفعة	3.90	3.735	5	تقديم معلومات تعبر بصدق عن حقيقة الأحداث المالية الممثلة لها.
مرتفعة	3.88	3.640	6	تقديم معلومات قابلة للتحقق من صحتها.
مرتفعة	3.85	3.727	7	توفير معلومات تتصف بعدم التحيز.
مرتفعة	3.95	3.705	8	توفير معلومات كاملة دون حذف أي معلومات تجعلها خاطئة أو مضللة.
مرتفعة	4.02	3.724	9	المعلومات التي يقدمها المصرف تكون على درجة من الوضوح والبساطة.
مرتفعة	3.98	3.698	10	المعلومات التي يقدمها المصرف تتميز بالموضوعية.
مرتفعة	3.88	3.577		المتوسط الكلي لمحوّر جودة المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

بينت النتائج في الجدول (17) إن متوسطات الاستجابة لعبارات محور جودة المعلومات المحاسبية كانت 3.88 وهي فوق المتوسط ومن ذلك نلاحظ أن معظم الإجابات كانت في اتجاه موافق، كما أن الانحراف المعياري كان 577. وهي قيمة صغيرة وهذا يشير إلى أن أغلب الإجابات كانت متفقة على اتجاه واحد (تشنت ضعيف).

4.3 اختبار الفرضيات

أولا اختبار الفرضية الرئيسة التي تنص على أن:

لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 بأبعادها الخمسة دور ذو دلالة احصائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد، وذلك لتحديد مدى إسهام أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وهي: التخطيط والتنظيم، والامتلاك والتنفيذ، والدعم والتوصيل، والمتابعة والتقييم، والتوجيه والمراقبة، في تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية).

يعرض الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخاصة باختبار هذه الفرضية:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار تحليل الانحدار الخاص باختبار الفرضية الرئيسة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة (المفسرة)	R	R ²	قيمة F	دلالة F	Beta	B	قيمة t	دلالة t	معامل تضخم التباين
	CONSTANT						.853	1.384	.175	
جودة المعلومات المحاسبية	التخطيط والتنظيم					-.304	-.304	-	.191	6.775
	الامتلاك والتنفيذ	.855	.731	19.013	.000	.377	.377	2.368	.024	3.300
	الدعم والتوصيل					-.398	-.398	-	.055	2.930
	المتابعة والتقييم					-.364	-.364	-	.043	3.895

[illegible]

يتضح من الجدول (18) أن العلاقة بين أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 وجودة المعلومات المحاسبية كانت قوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R = 0.855$)، مما يشير إلى وجود ارتباط مرتفع بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. كما يوضح معامل التحديد ($R^2 = 0.731$) أن أبعاد الحوكمة مجتمعة تفسر نحو 73.1% من التغير في جودة المعلومات المحاسبية، في حين تُعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم يتضمنها النموذج.

كما أظهر اختبار F أن نموذج الانحدار ككل معنوي إحصائيًا عند مستوى دلالة (Sig = 0.000)، حيث بلغت قيمة $F=19.013$ ، وهو ما يدل على صلاحية النموذج للتنبؤ بعلاقة التأثير بين المتغيرات.

وعند تحليل معاملات الانحدار الجزئية (B, Beta) ، تبين ما يلي:

بعد التخطيط والتنظيم كان تأثيره غير دال إحصائياً ($\text{Sig} = 0.191$)، مما يشير إلى أن هذا البعد لا يُسهم بشكل مباشر في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. ويمكن تفسير ذلك بأن هذا البعد يُمثل إطاراً توجيهياً عاماً، ولا ينعكس أثره بشكل مباشر على جودة المعلومات ما لم يُدعم بآليات تنفيذ ورقابة فعّالة داخل المصرف. وأن بعد الامتلاك والتنفيذ أظهر تأثيراً موجباً ودالاً ($B = 0.377, \text{Sig} = 0.024$)، مما يدل على أن زيادة كفاءة عمليات التنفيذ والامتلاك تسهم في تحسين جودة المعلومات. في حين أن بعد الدعم والتوصيل جاء تأثيره قريباً من الدلالة ($\text{Sig} = 0.055$)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة محتملة لكنها غير قوية إحصائياً عند مستوى (0.05). كما بينت النتائج وجود تأثير سلبي ذي دلالة إحصائية لبُعد المتابعة والتقييم على جودة المعلومات المحاسبية، ($B = -0.364, \text{Sig} = 0.043$)، وهو لا يعكس ضعف هذا البعد بقدر ما يشير إلى قصور في مستوى نضج تطبيقه. إذ قد تُمارَس إجراءات المتابعة والتقييم بشكل شكلي أو رقابي تقليدي دون الاعتماد على مؤشرات أداء واضحة، مما يؤدي إلى تعقيد الإجراءات وتأخير تصحيح الأخطاء، وبالتالي التأثير سلباً على جودة المعلومات المحاسبية. وأخيراً فإن بعد التوجيه والمراقبة أظهر تأثيراً موجباً قوياً جداً ودالاً بشدة ($B = 1.122, \text{Sig} = 0.000$)، مما يعني أن تحسين هذا البعد يسهم بوضوح في رفع جودة المعلومات المحاسبية. بناءً على ما تقدم، يمكن القول إن الفرضية الرئيسية قد تحققت جزئياً، إذ تبين أن أبعاد الامتلاك والتنفيذ،

المتابعة والتقييم، والتوجيه والمراقبة لها أثر معنوي في جودة المعلومات المحاسبية، في حين لم يظهر تأثير معنوي لأبعاد التخطيط والتنظيم، والدعم والتوصيل. كما أظهرت نتائج اختبار التعددية الخطية أن قيم معامل تضخم التباين (VIF) تجاوزت (3)، مما يشير إلى وجود ارتباط متوسط بين بعض المتغيرات المستقلة، وهو أمر طبيعي في ظل الترابط المفاهيمي بين أبعاد إطار الحوكمة (COBIT5). ومع ذلك، لم تتجاوز هذه القيم الحد الحرج (10)، مما يدل على عدم وجود مشكلة جوهرية في التعددية الخطية، وبالتالي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير العلاقة بين أبعاد الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية.

ثانياً: اختبار الفرضيات الفرعية

1. الفرضية الأولى: (H1)

تنص الفرضية الأولى على أنه:

يوجد دور لبعد التخطيط والتنظيم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول (19) نتائج اختبار الانحدار البسيط لبعد التخطيط والتنظيم

المؤشر	القيمة	الدلالة (Sig.)	التفسير
R	.473	—	معامل الارتباط
R ²	.223	—	يوضح نسبة التغير في جودة المعلومات المحاسبية التي يفسرها بعد التخطيط والتنظيم
F	11.222	.002	اختبار معنوية النموذج ككل
B	.473	--	معامل الانحدار — يوضح اتجاه التأثير
t	3.350	.002	اختبار دلالة التأثير

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

توضح نتائج اختبار الانحدار البسيط أن قيمة (F) بلغت (11.222) عند مستوى معنوية (Sig = .000)، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار معنوي. كما تبين أن قيمة معامل الانحدار (B = .473) وهي موجبة، مما يدل على أن بعد التخطيط والتنظيم له دور تحسين في جودة المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود دور للتخطيط والتنظيم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2. الفرضية الثانية: (H1)

تنص الفرضية الثانية على أنه:

يوجد دور لبعد الامتلاك والتنفيذ في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول (20) نتائج اختبار الانحدار البسيط لبعد الامتلاك والتنفيد

المؤشر	القيمة	الدلالة (Sig.)	التفسير
R	.530	—	معامل الارتباط
R ²	.281	—	يوضح نسبة التغير في جودة المعلومات المحاسبية التي يفسرها بعد التخطيط والتنظيم
F	15.240	.000	اختبار معنوية النموذج ككل
B	.749	--	معامل الانحدار — يوضح اتجاه التأثير
t	3.904	.000	اختبار دلالة التأثير

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

توضح نتائج اختبار الانحدار البسيط في الجدول (20) أن قيمة (F) بلغت (15.240) عند مستوى معنوية (Sig = .000)، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار معنوي. كما تبين أن قيمة معامل الانحدار (B = .749) وهي موجبة، مما يدل على أن بعد الامتلاك والتنفيد له دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على وجود دور لامتلاك والتنفيد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

3. الفرضية الثانية: (H1)

تنص الفرضية الثالثة على أنه: يوجد دور لبعد الدعم والتوصيل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول (21): نتائج اختبار الانحدار البسيط لبعد الدعم والتوصيل

المؤشر	القيمة	الدلالة (Sig.)	التفسير
R	.325	—	معامل الارتباط
R ²	.105	—	يوضح نسبة التغير في جودة المعلومات المحاسبية التي يفسرها بعد التخطيط والتنظيم
F	4.598	.038	اختبار معنوية النموذج ككل
B	.423	--	معامل الانحدار — يوضح اتجاه التأثير
t	2.144	.038	اختبار دلالة التأثير

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS

توضح نتائج اختبار الانحدار البسيط في الجدول (21) أن قيمة (F) بلغت (4.589) عند مستوى معنوية (Sig = .038)، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار معنوي. كما تبين أن قيمة معامل الانحدار (B = .423) وهي موجبة، مما يدل على أن بعد الدعم والتوصيل له تأثير (موجب) في جودة المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على وجود دور للدعم والتوصيل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

4. الفرضية الرابعة: (H1)

تنص الفرضية الرابعة على أنه: يوجد دور لبعد المتابعة والتقييم في جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول (22) نتائج اختبار الانحدار البسيط لبعد المتابعة والتقييم

المؤشر	القيمة	الدلالة (Sig.)	التفسير
R	.397	—	معامل الارتباط
R ²	.157	—	يوضح نسبة التغير في جودة المعلومات المحاسبية التي يفسرها بعد التخطيط والتنظيم
F	7.286	.010	اختبار معنوية النموذج ككل
B	.416	--	معامل الانحدار — يوضح اتجاه التأثير
t	2.699	.010	اختبار دلالة التأثير

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS
توضح نتائج اختبار الانحدار البسيط في الجدول (22) أن قيمة (F) بلغت (7.286) عند مستوى معنوية (Sig = .010) ، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار معنوي. كما تبين أن قيمة معامل الانحدار (B = .416) وهي موجبة، مما يدل على أن بعد المتابعة والتقييم له دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الرابعة التي تنص على وجود دور للمتابعة والتقييم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

5. الفرضية الخامسة: (H1)

تنص الفرضية الخامسة على أنه: يوجد دور لبعد المتابعة والتقييم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الجدول (23): نتائج اختبار الانحدار البسيط لبعد التوجيه والمراقبة

المؤشر	القيمة	الدلالة (Sig.)	التفسير
R	.750	—	معامل الارتباط
R ²	.562	—	يوضح نسبة التغير في جودة المعلومات المحاسبية التي يفسرها بعد التخطيط والتنظيم
F	50.095	.000	اختبار معنوية النموذج ككل
β (Beta)	.473	...	معامل الانحدار — يوضح اتجاه التأثير
t	7.078	.000	اختبار دلالة التأثير

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS
توضح نتائج اختبار الانحدار البسيط في الجدول (23) أن قيمة (F) بلغت (50.095) عند مستوى معنوية (Sig = .000) ، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن نموذج الانحدار معنوي. كما تبين أن قيمة معامل الانحدار (B = .473) وهي

موجبة، مما يدل على أن بعد التوجيه والمراقبة له دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الخامسة التي تنص على وجود دور للتوجيه والمراقبة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

ثانياً مناقشة النتائج:

تشير نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد إلى أن تطبيق أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 يسهم بشكل جوهري في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل مصرف الوحدة الخاضع للدراسة، إلا أن هذا الدور يتفاوت بين الأبعاد المختلفة.

فقد أظهرت النتائج أن بُعد التوجيه والمراقبة له دوراً إيجابياً ومعنوي إحصائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مما يعكس أهمية وجود إشراف إداري فعال ورقابة استراتيجية مستمرة على عمليات تقنية المعلومات لضمان دقة وموثوقية البيانات المحاسبية المنتجة. فكلما كان هناك وضوح في الأدوار والمسؤوليات وتطبيق فعال لآليات المراقبة، تحسنت جودة المعلومات المقدمة لمتخذي القرار. أما بعد **الامتلاك والتنفيذ**، فقد أظهر دوراً إيجابياً أيضاً، مما يعني أن حسن تنفيذ عمليات تكنولوجيا المعلومات وتكاملها مع الأهداف التنظيمية يسهم في توفير بيانات مالية دقيقة وسليمة. ويشير ذلك إلى أن كفاءة أنظمة التنفيذ وجودة تطبيق الحلول التقنية ترتبط مباشرة بموثوقية المعلومات المحاسبية. في المقابل، أظهر بُعد **المتابعة والتقييم** دوراً سالباً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويمكن تفسير ذلك بوجود تحديات في أنظمة المتابعة الحالية، مثل ضعف أدوات التقييم الآلي أو الاعتماد المفرط على المتابعة التقليدية، مما قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة أو تأخير في اكتشاف الأخطاء. بينما لم تظهر أبعاد التخطيط والتنظيم والدعم والتوصيل دوراً معنوياً، وهو ما قد يُعزى إلى ضعف تطبيق ممارسات التخطيط الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات أو نقص في التواصل بين الإدارات الفنية والمحاسبية، بما يحد من انعكاس هذه الأبعاد على جودة المعلومات المحاسبية فعلياً.

وتشير النتيجة الكلية إلى أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات ليست مجرد إطار تنظيمي، بل تمثل أداة مؤثرة في تحسين جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية، من خلال توجيه عمليات التقنية نحو تحقيق الكفاءة والشفافية والرقابة الفعالة.

ثالثاً - مقارنة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

تتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت أن تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT 5 يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية. فقد أظهرت الدراسة الحالية وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لبُعدي الامتلاك والتنفيذ والتوجيه والمراقبة على جودة المعلومات المحاسبية، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (صالح وآخرون، 2024) ودراسة (منصور، 2024). كما تتوافق هذه النتائج مع دراسات أجنبية مثل (Haouam, 2020) و(Almusawi, 2022) و(Alsalem & Husin, 2023)، التي أكدت أن الأبعاد التنفيذية والرقابية لإطار COBIT 5 تُعد من أكثر الأبعاد تأثيراً في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، نظراً لارتباطها المباشر بعمليات التشغيل والرقابة وتوجيه استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات.

من ناحية أخرى فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير سلبي ذي دلالة إحصائية لبُعد المتابعة والتقييم على جودة المعلومات المحاسبية، في حين أشارت معظم الدراسات السابقة، مثل دراسة (منصور، 2024) ودراسة (Alsalem & Husin, 2023)، إلى وجود تأثير إيجابي لهذا البعد. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي أكدت وجود تأثير إيجابي لبُعدي التخطيط والتنظيم والدعم والتوصيل على جودة المعلومات المحاسبية، مثل دراسة (صالح وآخرون، 2024) ودراسة (Haouam, 2020)، إذ لم تُظهر هذه الأبعاد تأثيراً ذا دلالة إحصائية في الدراسة الحالية.

يتضح من المقارنة أن نتائج هذه الدراسة جاءت منسجمة مع الاتجاه العام للأدبيات السابقة التي أكدت أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 تمثل آلية فعالة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال رفع مستوى الرقابة، وتعزيز الشفافية، وتحسين كفاءة الأنظمة المحاسبية. ومع ذلك، كشفت الدراسة الحالية عن قصور نسبي في أبعاد التخطيط والتنظيم والدعم والتوصيل، وهو ما يعكس واقع تطبيق الحوكمة في البيئة الليبية، حيث لا تزال الجهود تتركز على الجوانب الرقابية أكثر من الجوانب التنظيمية والتخطيطية. وبذلك، تساهم هذه النتائج في تأكيد صلاحية إطار COBIT5 كأساس لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، مع ضرورة مواءمته

لخصوصيات بيئة العمل المحلية وتطوير آليات التنفيذ والتنسيق المؤسسي لضمان فاعلية أكبر.

النتائج والتوصيات :

أولاً- نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار (COBIT5) وجودة المعلومات المحاسبية، حيث بلغت قيمة ($F = 19.013$) عند مستوى دلالة ($Sig = 0.000$) ، مما يشير إلى أن النموذج ككل معنوي، وأن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 73.1% من التغير في جودة المعلومات المحاسبية. وهو ما يؤكد الفرضية الرئيسية القائلة بوجود أثر إيجابي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية.

2. تشير النتائج إلى أن بعدي "الامتلاك والتنفيذ" و"التوجيه والمراقبة" لهما دور معنوي موجب على جودة المعلومات المحاسبية. وأن بعد "التوجيه والمراقبة" له دور معنوي سالب في جودة المعلومات المحاسبية، بينما لم يظهر بعدا "التخطيط والتنظيم" و"الدعم والتوصيل" دورا ذا دلالة إحصائية، ما قد يُعزى إلى ضعف التنسيق أو التفاعل بين هذه الممارسات ضمن البيئة التقنية لمصرف الوحدة. كما يلاحظ أن البعد الأكثر تأثيراً هو "التوجيه والمراقبة"، إذ بلغت قيمة ($B = 1.325$) ، وهي الأعلى بين جميع الأبعاد، مما يدل على أن إحكام الرقابة وتفعيل آليات التوجيه في حوكمة تكنولوجيا المعلومات يسهم بفاعلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

نتائج الانحدار البسيط لاختبار الفرضيات الفرعية

-أظهرت النتائج أن بعد التخطيط والتنظيم يؤثر إيجابياً في جودة المعلومات المحاسبية ($\beta = 0.304$) ، ($Sig = 0.019$) ، مما يدل على أن تحسين ممارسات التخطيط والتنظيم يسهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية.

-تبين أن هذا بعد الامتلاك والتنفيذ له أثر إيجابي في جودة المعلومات المحاسبية ومعنوي ($\beta = 0.377$) ، ($Sig = 0.024$) أي أن تنفيذ عمليات تكنولوجيا المعلومات بكفاءة يعزز جودة المعلومات.

- أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة $(\beta = 0.398)$ ، $(Sig = 0.046)$ ، بين بعد الدعم والتوصيل وجودة المعلومات المحاسبية ما يدل على أن تعزيز قنوات الدعم والتوصيل يسهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية.

- أظهرت النتائج أثراً إيجابياً دالاً $(\beta = 0.364)$ ، $(Sig = 0.043)$ ، بين بعد المتابعة والتقييم وجودة المعلومات المحاسبية أي أن وجود نظام متابعة وتقييم مستمر ينعكس إيجاباً على دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

- أثبتت النتائج أن هذا بعد التوجيه والمراقبة يمثل أقوى تأثير على جودة المعلومات المحاسبية $(\beta = 1.122)$ ، $(Sig = 0.000)$ ، مما يعني أن تعزيز التوجيه والمراقبة للمصرف يرفع من جودة وموثوقية المعلومات المحاسبية بدرجة كبيرة.

تبين من مقارنة نتائج الانحدار المتعدد والانحدار البسيط وجود اختلاف نسبي في دلالة بعض الأبعاد، ويُعزى ذلك إلى تداخل العلاقات بين متغيرات نموذج حوكمة تكنولوجيا المعلومات. ففي نموذج الانحدار المتعدد، تتفاعل الأبعاد الخمسة معاً، مما يجعل أثر بعضها يتراجع إحصائياً عند السيطرة على بقية الأبعاد. أما في نموذج الانحدار البسيط، فإن اختبار كل بعد منفصلاً يُظهر أثره المباشر دون التأثير ببقية المتغيرات، وهو ما يفسر الفروق في مستويات الدلالة الإحصائية.

ثانياً – التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تعزيز فعالية حوكمة تكنولوجيا المعلومات بما يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك على النحو الآتي:

1. تعزيز تطبيق أبعاد إطار COBIT 5 كافة بشكل متكامل، مع التركيز على البعدين الأكثر تأثيراً وهما التوجيه والمراقبة والامتلاك والتنفيذ، لضمان توجيه الجهود التقنية نحو دعم جودة المعلومات المحاسبية بدقة وموثوقية.
2. تطوير آليات التخطيط والتنظيم في بيئة نظم المعلومات المحاسبية من خلال وضع خطط استراتيجية لتبني نظم الحوكمة التقنية وربطها بالأهداف المحاسبية، بما يضمن تكامل العمل بين الإدارات المالية والتقنية.
3. تفعيل قنوات الدعم والتوصيل بين الإدارات التقنية والمحاسبية عبر بناء نظم اتصال فعّالة وتبادل مستمر للمعلومات، مما يقلل من الفجوات التقنية والمعرفية بين المراجعين ومطوري الأنظمة.

4. رفع كفاءة عمليات المتابعة والتقييم من خلال اعتماد مؤشرات أداء كمية ونوعية لمراقبة فعالية تطبيق الحوكمة وأثرها في جودة التقارير المحاسبية.
5. الاستثمار في تدريب وتأهيل العاملين في مجال المحاسبة وتقنية المعلومات على مفاهيم حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق إطار COBIT5 ، لضمان فهم مشترك يسهم في تطبيق أكثر اتساقاً لممارسات الحوكمة.
6. إدراج معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات ضمن سياسات المراجعة الداخلية والخارجية لتعزيز الشفافية والرقابة في استخدام النظم المحاسبية الرقمية.
7. تشجيع المؤسسات الليبية على تبني معايير دولية في إدارة وضبط نظم المعلومات المحاسبية، بما يسهم في مواءمة بيئة العمل المحلية مع الاتجاهات العالمية في حوكمة التقنية وجودة المعلومات المالية.
8. إجراء دراسات مستقبلية لقياس الأثر طويل المدى لتطبيق أبعاد حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، مع التركيز على تحليل العلاقة بين الأمن السبيري وجودة التقارير المالية.

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. الكتب

- النجار، فايز جمعة، النجار، نبيل جمعة، & الزعبي، ماجد راضي. (2018). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. مكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

2. الدوريات

- جاد، حسن صلاح أنور. (2020). إطار مقترح لأثر تطبيق COBIT5 للحد من مخاطر النشر الإلكتروني وتحسين جودة التقارير المالية الإلكترونية للشركات المصرية. *المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر*، 24، 1-28.
- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان. (2017). تحليل العلاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وحوكمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على زيادة جودة المعلومات المحاسبية. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، فلسطين*، (8)، 112-138.

- صالح، سمير أبو الفتوح، الفقي، مصطفى إبراهيم، & داود، ميريت علاء الدين حسني. (2024). أثر استخدام تقنية حوكمة تكنولوجيا المعلومات COBIT 5 في تحسين جودة التقارير المالية في الشركات الناشئة: دراسة تطبيقية. *مجلة راية الدولية للعلوم التجارية*، 3 (10) <https://www.rijcs.org/>
- عزام، وليد حمدان، دحام، جمال نوري، & هندي، وليد خالد. (2023). دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفقاً لإطار (COBIT) في تعزيز ثقة المستثمرين بالقوائم المالية المقدمة: دراسة ميدانية على عينة من المصارف العراقية الخاصة. *مجلة الريادة للمال والأعمال*، 4 (4)، 137-153. <https://doi.org/10.56967/ejfb2023348>
- القصور، ابتسام محمد. (2024). حوكمة تقنية المعلومات للحد من المخاطر السيبرانية وتعزيز أمن المعلومات المحاسبية في المؤسسات الليبية العامة: نموذج مقترح. *مجلة البحوث الأكاديمية (العلوم الإدارية والمالية)*، 2، 28، (01-14).
- منصور، لمى محمد. (2024). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية في المصارف التجارية العراقية: الدور المعايير للمحاسبة السحابية. *مجلة جامعة بابل للعلوم البحتة والتطبيقية*، 32 (4)، 366-384. <https://doi.org/10.29196/jubpas.v32i4.5544>
- ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية
- Alkafaji, B., Dashtbayaz, M., & Salehi, M. (2023). The impact of blockchain on the quality of accounting information: An Iraqi case study. *Risks*, 11(3), 58. <https://doi.org/10.3390/risks11030058>
- Almusawi, I. G. (2022). Using COBIT framework for reducing the audit risks of accounting information systems. *Akkad Journal of Contemporary Accounting Studies*, 1(1), 52–74. <https://doi.org/10.55202/ajcas.v1i1.18>
- =Alsalem, E. A., & Husin, N. M. (2023). The impact of information technology governance under COBIT-5 framework on reducing the audit risk in Jordanian companies. *International Journal of Professional Business Review*, 8(2), e01236. <https://doi.org/10.26668/businessreview/2023.v8i2.1236>
- Elgali, A., Hamed, N., Alhassan, O., Alhashan, A., Ebrahimi, M., & Adeeb, A. (2024). The impact of information technology governance according to the COBIT on performance. *International Journal of Advanced and Applied Sciences*, 11(3), 127–136. <http://www.science-gate.com/IJAAS.html>
- Halasa, S. Y. B. (2024). *Factors affecting the accounting information system usage in Jordanian SMEs, and the role of experience as a moderating variable* [Master's thesis]. Middle East University.
- Mahdi, Z. R. (2021). IT governance and information security of accounting information systems: A case study. *Akkad Journal of Contemporary Accounting Studies*, 1(2), 75–93.

- Motia, N., & Nuraini, R. (2020). IT governance: Capability level measurement using COBIT 5 framework. *Ilmiah Ekonomi Bisnis Journal*, 25(2), 97–107. <https://doi.org/10.35760/eb.2020.v25i2.2609>
- Muqtar, F. A. (2024). The role of IT governance in integrating artificial intelligence into accounting and auditing processes. *Economics Journal*, 12(199). <https://doi.org/10.3390/economics12080199>
- Rosman, A., Nadlifatin, R., & Subriyadi, A. B. (2022). Analysis factors affecting information system audit using COBIT and ITIL frameworks. *Sinkron: Journal of Informatics Engineering Research*, 6(3). <https://doi.org/10.33395/sinkron.v7i3.11476>